

الأغاني

خفيف رمل جميعا عن الهشامي قال وجعل إبراهيم يسترده حتى صلح له ثم قال لا وإني ما كان مما خبرناك شيء إنما مزحنا بك .

قال ثم قال له رد الصوت فغناه فلم يكن من الغناء الأول في شيء فقال له إبراهيم خذه الآن علي فأداه إبراهيم على السماع الأول .

فقال له ابن جامع أحب أن تطرحه أنت على كذا .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني علي بن الحسن الشيباني عن أحمد بن يحيى المكي قال كان أبي بين يدي الرشيد وابن جامع معه يغني بين يدي الرشيد فغناه .

(خليفة لا يخيب سائله ... عليه تاج الوقار مَعْتَدِلُ) .

قال وغنى من يتلوه وهوم ابن جامع سكرنا ونعاسا فلما دار الغناء على أصحابه وصارت النوبة إليه حركه من جنبه لنوبته فانتبه وهو يغني .

(اِسْلَمْ وَحُيِّتَ أَيُّهَا الطَّلَلُ ... وَإِنْ عَفَتَكَ الرِّيحُ وَالسَّيْلُ)